

وسائل الشيعة

[274] (السلام) عن رجل افتض امرأته أو أمته فرأت دماء كثيرا لا ينقطع عنها يوما ، كيف تصنع بالصلاة ؟ قال: تمسك الكرسف (1) فإن خرجت القطنه مطوقة بالدم فإنه من العذرة ، تغتسل وتمسك معها قطنه وتصلي ، فإن خرج الكرسف منغمسا بالدم فهو من الطمث تقعد عن الصلاة أيام الحيض. ورواه البرقي في (المحاسن) عن أبيه ، عن ابن محبوب مثله (2). محمد بن الحسن بإسناده عن أحمد بن محمد بن محمد مثله (3). أقول: المراد بالغسل هنا غسل الجنابة وهو ظاهر ، فإن دم العذرة لا يوجب غسلا لما مضى (4) ويأتي (5). [2131] 3 - وعنه ، عن جعفر بن محمد ، عن خلف بن حماد قال: قلت لابي الحسن الماضي (عليه السلام): جعلت فداك رجل تزوج جارية أو اشترى جارية طمئت أو لم تطمئ أو في أول ما طمئت ، فلما افترعها غلب الدم فمكث أياما وليالي فاريت القوابل فبعض قال: من الحيضة ، وبعض قال: من العذرة ، قال: فتبسم فقال: إن كان من الحيض فليمسك عنها بعلمها ولتمسك عن الصلاة ، وإن كان من العذرة فلتوضأ ولتصل ويأتيها بعلمها إن أحب ، قلت: جعلت فداك وكيف لها أن تعلم من الحيض هو ، أم من العذرة ؟ فقال: يا خلف سر ! فلا تذيعوه ، تستدخل قطنه ثم تخرجها فإن خرجت القطنه مطوقة بالدم فهو من العذرة ، وإن خرجت مستنقعة بالدم فهو من الطمث. ورواه الكليني والبرقي كما مر (1).
_____ (1) الكرسف: القطن (لسان العرب 9: 297). (2)
المحاسن: 307 / 21. (3) التهذيب 1: 152 / 432. (4) مضى في الحديث 1 من الباب 2 من هذه الابواب. (5) يأتي في الحديث الاتي. 3 - التهذيب 1: 385 / 1184. (1) مر في الحديث السابق. (*) _____